العقل وليس المدرك بالعقل نفسه بل صورته ولا يرد عليه اتحاد الشرط والجزاء فيه
شيء لانه يكتفي باختلاف العنوان افاده يس وكتب ايضا قوله لو ادرك الخ
اي لو ادرك على الوجه الجزئي فلا ينافيه كون انياب الاغوال متصورة اذ ما لم
يتصور لم يتصور جعله مشبها به وبهذا القيد يتميز عما يدرك بالوجدان
ويصح قوله وما يدرك بالوجدان عطف الاله قال الشارح وبهذا التقييد يتميز
عن العقلي يعني به تميز الخاص عن العام والا لم يصح الحكم بدخوله فيه
وربما يقال اراد التميز عن العقلي الصرف وما ذكرنا احسن اه اطول
كما في قوله اي كمشبه به في قول امرئ القيس اه اطول ايقتلني يريد
الرجل الذي اوعده في حب سلمى اه مطول والمشرفي صفة لمحذوف اي
والسيف المشرفي كما سيشير اليه الشارح مضاجعي اي ملازمي كما في المطول
فجعل المضاجعة كناية عن الملازمة قاله في الاطول ولا يبعد ان يراد بها
بالمضاجع حقيقة ويكون فيه اشعار بانه قصد اعدي قتلي لا يمكنه لان حال
اضطجاعي عدوي وترسي كانياب الاغوال والانياب جمع ناب وهو السن خلف
الرباعية والاغوال جمع غول وهي ساحرة الجن والمنية وشيطان يأكل
الناس او دابة رأتها العرب وعرفتها وقتلها تأبط شرا اه اطول والجملة
ان مضاجعي الخ جعل مضاجعي مبتدأ والمشرفي خبر ولا باس بتقديم
الخبر مع كونه معرفة كالمبتدأ لانه يجوز فيما لا التباس فيه على ما حقق
المحقق ولا التباس هنا لانه فهم من استبعاد القتل انه ملازم ما يمنع
القتل فالالايق تعيينه بالمشرفي لا تعيين المشرفي به ومن الناس من توهم
ان الشارح جعل الكلام قلبا واشتغل ببيان نكتة القلب ولم يدر ما يفيداه
اطول الى مشارف اليمن هي قرى وجعل القاموس مشارف من
الشام واغار المشارف الى المشرفي لان الجمع لا ينسب اليه ما لم يرد الى المفرد
اه اطول ومسنونة الخ اشار الى ان مسنونة صفة لسهام محذوفة وان
معنى مسنونة محددة النصال فالسن في الحقيقة صفة للنصال وان
معنى زرق صافية مجلوة والانسب بقوله كانياب اغوال ان المراد برماح
مسنونة الاسنة لان الاسنة هي الاشبه بانياب الاغوال لانها اعظم من
النصال والانسب بقوله زرق تفسير السن بالتحديد والعمل على
ما في القاموس افاده في الاطول واقول لا يلزم على تفسير السن بالتحديد والصقل
ان لا يكون لقوله زرق كبير فائدة لاستفادة الصفاء والجلاء على هذا من
مسنونة

مسنونة فاصفه الشارح اولى تأمل وانياب الاغوال مما لا يدركه الحس اي ولا يدرك
مادتها قال في الاطول ومن كون انياب الاغوال مما لم تدرك مادته بالحس نظر
لان مادته العظم وكانه مبني على تقديم انيابه لا من جنس العظم لانها تفعل
ما لا يمكن للعظم بل لا يعلم ان مادته اي شيء لانه لا مناسبة لها بشيء من
القواطع ولا تخترع على صورة الناب المتعارف بخصوصه بل على صورة
مهيبة له مناسبة في الجملة لصورة الناب اه اقول مادة المشبه به الانياب
والاغوال فعلى تسليم ان الانياب عند التحليل انما تعتبر غير مقيدة بالاضافة
الى الاغوال كما في علم بالقوة والانياب لا بقيد تلك الاضافة موجودة
فاحفظه ان من قوى الادراك اي القوى التي يتم بها احساس الادراك فلا
يقال هذا يقتضي ان المفكرة مدركة والمشهور خلافه ثم هذا توطئة لقوله
والمراد بالخيالي الخ وذكره مع انه مفهوم مما تقدم لان معه زيادة تحقيق
ما يسمى متخيلة ومفكرة اي قوة واحدة تسمى متخيلة اذا استعملتها
النفس بمعونة الوهم ومفكرة اذا استعملتها بمعونة العقل ولو صح
الوهم وفي الحفيد هنا كلام غير ظاهر ومن شأنها تركيب الصور
اي المدركة بالحس المشترك وقوله والمعاني اي المدركة بالواهمة والتصرف
فيها اي بالتركيب والتفصيل فهو عطف لازم وكذا ما بعده واختراع
اشيا لا حقيقة لها كانسان له جناحان او رأسان او لا رأس له ما اخترعته
المتخيلة اي على صورة المحسوس فهو بحيث لو وجد كان مدركا بالحس
الظاهر ما يدرك بالقوى الباطنة قال في الاطول فسر الوجداني بما يدرك
بالقوى الباطنة وهو كانها لا تخرج عن الصور والمعاني الجزئية المتعلقة
بالمحسوس فان المدرك من القوى الباطنة اما الحس المشترك وهو
لا يدرك الا الصور واما الواهمة وهي لا تدرك الا المعاني الجزئية المتعلقة
بالمحسوس فليس ما يدرك بالوجدان بعد الخيالي والوهمي السابقين
الا المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوس لكن في كون كل ما تدركه
بالقوى الباطنة وجدانيا خفاء اذ المشهور ان الوجداني ما يجده كل احد
من نفسه عقليا صرفا كالحوال كاحوال نفسه او مدركا بواسطة
قوة باطنية فتخصيص الداخل بالوجداني من بين سائر مدركات
القوى تخصيص بلا مخصص اه وهذا يفيد ان المراد بالقوى الباطنة
الحواس الخمس الباطنة وكذا كلام المطول والحفيد وقوله ما يجده كل احد

[illegible]

Copyright © King Saud University